

## تفسير سورة الكهف (3) | الآيات (13-62) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا بكم في الحلقة الثالثة. من وقفات مع سورة الكهف. باذن الله سبحانه وتعالى هذا المجلس ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:00:00 يكون مختصر. مش هنستفيض في قصة اصحاب الجن提ين زي ما عملنا في قصة اصحاب الكهف هنقف مع باذن الله سبحانه وتعالى 00:00:23 نسأل الله سبحانه وتعالى التيسير والسداد والتوفيق والاخلاص. ان هذا المجلس هيكون مع الآيات البينية - 00:00:39 اللي ما بين القصتين. اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت كانت نهاية قصة اصحاب الكهف وقلنا ان قصة اصحاب الكهف انتهت بمجموعة من الآيات ولا سيماء آآ مجموعة من الاوامر. قلنا لو ان شاء الله اللي - 00:00:39

تابع معنا اخر الدرس اللي فات المجلس الثاني قلنا ان القصة جه بعدها تلات اوامر. واتلو ما اوحى اليك من ربك واصبر نفسك وقل الحق من ربكم. وقلنا عايزين نحاول نصل ايه علاقة خواتيم القصة ديت بما تحتويه القصة بمعاني. مش بس هذه - 00:00:55 لأكمان ايات الجنة والنار طيب قبل ما ندخل في اه الاية الختامية اللي تعتبر شبه الختام قصة اصحاب الكهف اللي هي الله اعلم بما لبثوا وزي ما قلنا ان الآيات ابتدت بمعنى العلم علم الله سبحانه وتعالى لعلم اي الحزبين احصى وانتهت بالعلم وان ده مهم جدا - 00:01:16

وهنشير ده ان شاء الله واقف مع الآيات لكن انا بس كان في بعض الحاجات عايزه اشير اليها معنى مجمل في القصة ممكن تكون فاتتني المرة اللي فاتت من عن يعني ممكن نسمى المقدمة دي اشبهه باستدراكات لمعاني مهمة في القصة - 00:01:39 من المعاني اللي انا عايز اتكلم عنها ان آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا خدوا بالكم الروايات بتقول ايه؟ بتقول ان هم لما اكتشفوا اصحاب الكهف الرجال نزل بالورق ارسلوا واحد منهم راح - 00:01:55

اه قالوا له ايه ده الورق اللي معك ده؟ الفلوس اللي معك دي فلوس قديمة بقى لها سنوات. لازم انت مين بدأ يعترف باصحابه خد المجموعة راحت معه المجموعة اللي راحت معه والناس اللي قابلها دول كانوا مؤمنين. يعني الروايات الاسرائيلية بتقول ان الملك الظالم وان الظلم والفساد والشرك انتهى - 00:02:13

نوع من التغيير في قضايا هامة قضايا التوحيد وغيرها فلذلك لما خدوا معه وراحوا هنا حصل نقطتين عايز اتكلم عنهم. اول حاجة الروايات بتقول ان المجموعة دي اللي اكتشفت اهل البلد لما راحوا لاصحاب الكهف - 00:02:33

دول لقوهم دول كانوا مؤمنين. وان الله سبحانه وتعالى امات اصحاب الكهف في هذه اللحظة. بمجرد ما انكشف امرهم الله سبحانه وتعالى. اللي انا عايز اتكلم عنه اول حاجة من العجيب ان ربنا يذكر لنا الابطال اللي ناموا وانعزلوا عن واقع التغيير. مش الابطال اللي قاموا بالتغيير. طب التغيير ده حصل ازاى - 00:02:50

واكيد التغيير ده كان فيه ملك ظالم وكان فيه ظلم وفساد وكان اللي بيتكلم فقط في التوحيد آآ زي ما هم قالوا كده آآ آآ انهم يظهر عليكم يرجموكم او يعذوكم في ملتهم. يعني اللي كان بيننطق بكلمة التوحيد كان بيرجم. وبعد كده جه ملك موحد. كيف حدس هذا التغيير لم - 00:03:10

الله لنا سبحانه وتعالى من الابطال الذين قاموا بالتغيير لم يذكر الله لنا سبحانه وتعالى. العجيب ان ربنا ذكر البطولة في الناس اللي راحت ثم انامهم الله سبحانه وتعالى. انت متخييل يعني انت فاهمين المعنى - 00:03:30 اللي عايز اقوله ان مش لازم تكون البطولة دايما فعل بتفعله في فعل التغيير. مجرد قرار العزلة عن الفتنة. والقيام بقول الحق وعدم

مساندة الظالم ده كانت بطولة. هم لم يتلبسوا بـ ظلم. الواقع كان مليء بالظلم مليء بالفساد مليء بالشرك. هم وقفوا في وجه الملك وانعزلوا عن هذا - [00:03:45](#)

الواقع وذهبوا واقرئهم الله سبحانه وتعالى بهذه الكرامات. فذكر الله قصة هؤلاء يعني احنا دايما لما بنجي حكي قصص دايما عايزين البطل اللي قام بالتغيير وده مهم. لكن في ابطال اخر قد يموتون في السجون قد يموتون في - [00:04:05](#) الكهوف لا يعلم عنهم احد شيئا. ولكن الله سبحانه وتعالى يعلم فهناك ابطال احنا ممكن نسميهم الابطال المنسيون ينسون في آآ قراءة التاريخ وينسون في سرد الاحداث لكن الله سبحانه وتعالى يعلم - [00:04:22](#) اللي ممكن يكتب التاريخ اللي هيشفوف الاحداث دي ويقول وقام فلان بعمل كذا وتواصل مع الملك كذا وعمل نوع من التغيير لأن في ناس تانية رفضوا الظلم وعاشا بعيدا في الكهف وما توا. ولم يكن الناس ليعلم عنهم شيئا. زي ما ابن عاشور حتى بيقول ان دي اشبه بـ [00:04:37](#) بـ [00:04:58](#) في هذا الزمان حديسة الاضطهاد الديني ان مش كهف واحد فقط بـ [00:04:58](#) اللي حصل فيه كده. ده امر متكرر. ان كان فيه ناس بتذهب آآ وتعبد في الكهوف حتى تموت - [00:05:08](#)

هؤلاء لا يعلم عنهم احد شيء. فذكر الله عز وجل قصة هؤلاء. فكان الابطال مش بـ [00:05:08](#) اللي قاموا بالتغيير. زي ما هيجي لنا مسلا في الآخر زي دول قرنين. لا - [00:05:18](#) ممكن يكون من البطولة انزال الظلم. من البطولة عدم تأييد الظالم. من البطولة ان تقف في آآ الا تتلبس بالفتنة وان تمنع وان تفر من الفتنة فـ [00:05:18](#) دي من البطولات. لـ [00:05:18](#) من المعاني اللي احنا قلناها. في اول مجلس وان شاء الله نكررها تاني في نهاية المجلس ده - [00:05:35](#)

ان كلمة احسن عملا جـت في بداية السورة وـ [00:05:35](#) هنا في نهاية القصة ان احسن بتختلف ازاي الصورة بتقول آآ ان فيه احسن عملا وعندنا اربع نماذج مختلفة اصلا يعني عندنا نموذج اصحاب الكهف اللي انعزلوا تماما عندنا النموذج اللي قام - [00:05:35](#) في واقع استضعف وعندنا نموذج طلب العلم والسفر والرحلة في طلب العلم ومعرفة الله وعند نموذج المجاهد اللي سافر الى يعني اقطاب الارض دول قرنين. مين فيهم احسن عمالة؟ كل واحد بيقوم بالعمل المناسب له. كله ميسـر لما خلق له. فالاحسن عملا لـ [00:05:50](#) لـ [00:05:50](#) لـ [00:05:50](#) يكون غير احسن عملا لـ [00:05:50](#) لـ [00:05:50](#) لـ [00:05:50](#)

الاحسن عملا في الزمان الفلاني غير الاحسن عملا في الزمان الفلاني. الاحسن عملا اللي يمتلك ادوات معينة غير الاحسن عمل يمتلك لا يمتلك هذه الادوات فـ [00:06:10](#) ميسـر لما خلق له. طيب اذا مش عايز طبعا حد يقول لي انا كده خلاص فهمـت صغيرـي ان انا هروح انا. وـ [00:06:10](#) ما هـم ربنا نـيـهم تـلـتـمـيـة سـنـة اـنـا كـدـه اـيـه

عشـان اـنـا اـكـونـ منـ الـابـطـالـ اـنـا آآ اـنـا تـلـتـمـيـتـ سـنـةـ.ـ هو طـبعـاـ نـوـمـ الـاـنـسـانـ بـيـكـفـ اـذـاهـ عـنـ النـاسـ دـهـ شـيـءـ كـوـيـسـ جـداـ.ـ ويـمـتـنـعـ عـنـ القـعـادـ عـلـىـ السـوـشـيـالـ مـيـدـيـاـ وـالـلـبـخـ الـلـيـ بـيـعـمـلـهـ.ـ دـهـ حـاجـةـ كـوـيـسـةـ - [00:06:31](#)

بسـ دـيـ مشـ الـبـطـوـلـةـ.ـ المـقـدـصـ هـنـاـ انـ الـبـطـوـلـةـ قـبـلـ النـوـمـ كـانـواـ هـمـ وـقـفـواـ وـامـتـنـعـواـ عـنـ التـلـبـسـ بـالـفـتـنـةـ ثـمـ ذـهـبـواـ.ـ بـيـقـىـ دـهـ اوـلـ معـنـىـ اـنـ

عاـيـزـ اـتـكـلـمـ عـنـ اـنـ اـحـنـاـ دـايـمـاـ تـصـورـاتـاـ عـنـ الـبـطـوـلـةـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ - [00:06:41](#)

تصـورـناـ عـنـ الـاحـسـنـ عـمـلـاـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ.ـ لـأـ دـيـنـ بـيـسـعـ اـهـ نـاسـ كـتـيرـ اـهـ بـيـسـعـ اـهـ تـصـورـاتـ مـمـكـنـ الـاـنـسـانـ يـقـدـمـهاـ نـصـرـةـ دـيـنـ مشـ تـصـورـ وـاحـدـ فـقـطـ هوـ الـلـيـ بـيـفـرـضـ عـلـىـ النـاسـ.ـ المـعـنـىـ التـانـيـ - [00:06:55](#)

وـ دـهـ معـنـىـ آآـ يـعـنـىـ هـيـحـتـاجـ نوعـ مـنـ التـفـكـيـكـ شـوـيـةـ فـاـنـاـ مـمـكـنـ هـشـيـرـ الـلـيـ اـشـارـةـ كـدـهـ كـنـتـ بـسـعـ فيـ بعضـ القـضـاـيـاـ الـفـلـسـفـيـةـ فـكـانـ الـدـكـتـورـ طـيـبـ وـعـزـةـ كـانـ بـيـتـكـلـمـ بـيـقـولـ اـنـ مـاـ يـسـتـوـقـنـيـ فيـ قـصـةـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ - [00:07:11](#)

يـقـىـ بـنـسـبـةـ الـفـائـدـةـ إـلـىـ الرـجـلـ بـيـقـولـ مـاـ اـسـتـوـقـنـيـ فيـ هـذـهـ قـصـةـ لـمـاـ بـعـدـ اـنـ وـجـدـوـهـمـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ دـولـ اـهـ التـوـحـدـ الـلـيـ ضـحـواـ الـلـيـ سـابـواـ بـاـوـطـانـهـ وـمـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـهـمـ بـالـكـرـامـاتـ لـمـاـ لـمـ يـعـودـوـاـ وـيـصـلـحـوـاـ الـبـلـادـ - [00:07:27](#) لماـ فيـ مـعـظـمـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ اـمـاتـهـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ؟ـ لـيـهـ ؟ـ حتـىـ الـاـيـاتـ اـنـ اـمـاتـهـمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـبـعـدـيـنـ اـخـتـلـفـواـ هـيـعـمـلـواـ اـيـهـ ؟ـ

في مكان موتهم هل هي ابنوا قبر ولا يتخذوا مسجدا واتكلمنا فيه - 00:07:46

اللي هي دي المرة اللي فاتت. فكان بيتسائل بيقول لماذا ان دول اماتهم الله سبحانه وتعالى وشار الى بعض المعاني مما اشار اليه  
ومما يعني انا قد يعني احاول فهم النقطة ديت - 00:07:56

ان احنا ممكن نقول اه لكل زمان مصلحوه لكل زمان مصلحوه. بمعنى احنا عندنا نوع من التوابت وعندنا نوع من المتغيرات. عندنا  
نصوص ثابتة وقضايا ثابتة التفاعل مع هذه النصوص. لاستخراج وسائل لاصلاح الواقع. بتحتاج انسان من ابن لواقع - 00:08:11  
يلمس القضايا عارف المشاكل مشتبك مع هذا الواقع في يستطيع ان يقدم حلولا لا يقدم نظريات فقط فالصلح مهم جدا ان كل ما  
يبيجي جيل من الجيل القديم يتعلم بكل اريحية انه يسلم الراية بعد ان يعلمه وان يفقهه وان يبصره ان يسلم الراية للجيل الجديد -  
00:08:33

ان الجيل الجديد هو ابصر بالمشاكل بالواقع الجيل القديم آآ اضج اكتر بالحكمة. يعني مع الفارق الرهيب في التشبيه. لكن  
زي ما آآ سيدنا موسى كده قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - 00:08:54

عالجتبني اسرائيل قوم قبلك وقال للنبي صلى الله عليه وسلم لا يططلع يطلب من ربنا سبحانه وتعالى التخفيف في الصلاة فسيدنا  
موسى عنده تصورات بخبرته. لكن اللي اللي ينزل يحل الواقع على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:09  
فيالتالي يا جماعة المعنى اللي انا عايز اقوله هنا ايه؟ ان احنا عندنا ثوابت في الدين لا تتغير من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم  
خلاص الى قيام الساعة دي عندنا ثواب - 00:09:25

قضايا في التوحيد قضايا في الایمان. قضايا في العبادات. عندنا سوابت. وعندنا وسائل تستنبط و تستخرج من النص لاصلاح هذا  
الواقع اللي بيحصل ايه نسأل الله سبحانه وتعالى ان ان بيارك في اعمارنا وان يستعملنا في طاعته. تخيل مسلا - 00:09:35  
ان ربنا سبحانه وتعالى استعملنا وابقى مسلا مسلا هزه المجالس. بيجي حد بعد مسلا اربعين سنة ويسمع مجالس القرآن دي. انا بتكلم  
على واقعي. انا عايش قضايا معينة. فلما بشتبك او بتفاعل مع النص اخرج معاني معينة. صعب انك تنزلها - 00:09:54  
كما هي على الواقع اللي ممكن بيجي بعد اربعين سنة. زي ما بنقرأ للمفسر مسلا حاول يتفاعل مع الواقع من اربعين او خمسين  
او ستين سنة. هو طلع معاني متناسبة جدا. وكان اللي بيسمعه متعايش مع هذه المعاني. فلذلك لكل زمان مصلحون. فمن رحمة الله  
 سبحانه وتعالى ان اماتهم - 00:10:10

ان الناس دي عشان تنزل لها افكار ولها حاجات عشان يتعرف على الواقع ويعرف تفاصيله ويعرف متغيراته. والوسائل الحديثة  
المستعملة. ده قصة. فكان من رحمة الله عز وجل بهم ان امنوا - 00:10:30

اهو خلاص سلسلة التغيير بتستمر نسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا وده ممكن يكون من المعاني اللي النبي صلى الله عليه وسلم  
اشار اليها ان كل ميت سنة بيعث الله من يجدد لهذه الامة امر دينها. يعني في فترة يعني دول تخيل دي - 00:10:42  
تلتميت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول كل ميت سنة بتحصل تغيرات واندثار للدين وتراتبات للتقاليد والعادات بتحتاج حد  
بيجي ينفض الغبار عن هذه النصوص ويعيد تفاعل النصوص ويقدمها للناس بصورة جديدة مرة اخرى - 00:10:57  
اه دول المعينين اللي انا كنت حابب اه استدرك بهم على الدرس اللي فات. مسألة ان البطولة ليست دائمها في من يقوم بفعل التغيير  
قد يكون ببطولته ان يعزل عن واقع الفتنة. عندنا النماذج احسن عملا موجود اصحاب الكهف. وعندنا دول قرنين. المعنى الثاني لكل  
زمان - 00:11:16

طيب ختمت القصة بقول الله سبحانه وتعالى قل الله اعلم بما لبثوا له انا اشرت للاية دي سريعا المرة اللي فاتت بس كان كنا طولنا  
فانا هعید بسرعة آآ وقفه سريعة معه كده قل الله اعلم بما لبثوا له - 00:11:36

طيب السماوات والارض. ابصر به واسمعه. ما لهم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه احدا. في قراءة ولا تشرك في حكمه احدا  
انت اختم الاية بهذا الكلام العظيم عن علم الله. وقلنا يا جماعة والمعنى ده آآ يعني عميق قوي في القصة. الله سبحانه - 00:11:54  
وتعالى يعلم تفاصيل الاحداث. السائر في الطريق الى الله يمر بتفاصيل ويمر بهموم ويمر بمشاكل ويمر بقضايا قد لا يعلم عنه اه احد

شيئاً لكن الله سبحانه وتعالى علیم بما يمر به. علیم علیم بتفاصيل الاحادیث ذی ما ذکرنا المرة اللي فاتت قول الله سبحانه وتعالی -

00:12:16

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. فتخيل ختام الآية الله اعلم بما لبثوا. المدة والكيفية والاحادیث والزمان والمکان وهو اعلم بما لبثوا. فهذا معانی آآ قد تنسى اثناء الطريق. اثناء الطريق مشاكل وهموم وابتلاءات -

00:12:36

احادیث فقد يعني يصيّب الانسان ان هو فقدان الاتصال بالله خلاص بقی بيصارع اه الابتلاءات الدينیة كما يصارع اهل الدنيا ابتلاءاتهم الدينیوية. لأنّت وترجون من الله ما لا يرجون. مهم جداً استحضر -

00:12:56

دار الاتصال الغیبی بالله سبحانه وتعالی. اول ما يفقد الانسان الاتصال ده وده بيتجلی في قیام اللیل لما يفقد الانسان الاتصال الغیبی آآ في الصلة في قیام اللیل لما يفقد هذا الاتصال بعالم الغیب بيضعف -

00:13:11

لان دي سرقة الانسان اصلاً وبيستمد القوة من معانی الحق المبئوثة في الوحي. من اتصاله بعالم الغیب الانسان لما بيتصل بعالم الغیب الله على كل شيء قدیر. ما من موضع اربع اصابع الا فيها ملک ساجد وقائم. فبیری اهل الباطن انهم قلة -

00:13:26

ده شرذمة قليلون اصلاً اهل الباطل هم ايه اصلاً في العالم؟ كون بال مجرات بالکواكب بالشموس عالم عظيم مين اهل الباطل دول اصلاً؟ فيزداد القوة ويزداد الانسان يكون عنده انطلاقة لزلك الآية اللي بعد القصة وده من اه من اعجاز القرآن واتكلمت عنه قبل كده

درس - 00:13:43

ذات الخطاب القرآني امّتی بیجي الامر القرآني بعد التهیئة وکنت ضربت اظن مسال بصورة غافر شرحتها في سورة غفران. امّتی بقی

بیجي الآية اللي انت بعد ما القلب بیهیا. وقل الحق من ربکم. القوة النفسیة اللي تخلی الانسان يقول الحق من ربکم بعد ما شاف ایات -

00:14:03

وحصل تهیئة للقلب فتدفعه دفعاً لهذا القول فينبغي دائمًا ان ندرك ان هناك معانی قد تنسى اسناء السیر. الطريق الى الله سبحانه وتعالی. لابد للانسان ان يستحضرها دائمًا. الله اعلم -

00:14:19

بما لبثوا. له وحده سبحانه وتعالی. غیب السماوات والارض. في غیب في السماوات وفي غیب في الارض لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالی. احداث تحدث في الارض لا يعلمها اعلمها الى الله سبحانه وتعالی. بعد كده اسلوب تعجب. ابصر به واسمی. المعنی الاشهر وده

اللي عليه غالب المفسرين وذکرہ ولم يذكر غيره -

00:14:32

قال ابصر به اي ما ابصره. سبحانه وتعالی. ليس احد ابصر منه سبحانه وتعالی. ما اسمعه. ليس احد آآ يسمع مثله سبحانه وتعالی فليس كمثله شيء. وهو السميع البصير فالله سبحانه وتعالی يبصر كل شيء. ويسمع كل شيء. تفاصيل تفاصيل احداث يعلمها الله سبحانه وتعالی -

00:14:52

في قول تاني آآ ذکروا آآ اظن اول من ذکرہ فيما رأیت يعني ابن عطیة وتناقله بعد كده کعادتهم يعني من يأخذ من العطیة القرطبی وابو حیان وغيره وهو کعادتهم يأخذون من ابن عطیة بل حتى احیاناً دون ان ينسبوا ذلك اليه -

00:15:11

اه قال ابصر به اي بالوحي واسمع به العالم. يعني انت محتاج تبصر بالوحي ايه الدافع لده؟ هل في دافع معین عقدي؟ الله اعلم لكن هنا ان الآية اللي بعدها على طول واتلوا ما اوحي اليك -

00:15:28

ان انت وده معنی موجود في وقت المحنّ اليك لا آآ يعني تنظر الى القصص التاریخی اللي اللي مغرق في عالم الغیب الا من خلال الوحي لان في تفاصیل لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالی وذکرت ده -

00:15:43

في اه المجلس اللي فات على طول لتعلم اي الحزبين احصی. ذكرت اه کلام ابن عاشور في احداث تاریخیة خلاص هي تاهت لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالی. فلابد ان -

00:15:56

تبصر هذه الاحادیث بمعايير الوحي ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي. يعني ايه ما لهم من دونه من ولي شوف الآیات تثبت ثم تنفي عنك اي شيء. زي لا الله الا الله كده. تثبت ان الله سبحانه وتعالی علیم بكل شيء. ان الله بصیر بكل شيء. ان الله سمع بكل شيء. فممکن واحد يتخيّل؟ طب ما انا ممکن الجأ -

00:16:06

لا من يفعل مثل ذلك لن تجد مثل الله سبحانه وتعالى. فيقول الله سبحانه وتعالى ما لهم من دونه من ولية. الولي الذي هو يقال من معاني الولي القرب. يليان يليني القريب منك. آآ الولي القريب الذي يعلم - 00:16:28

ما تحتاجه الولي الذي بيتولى امورك عن قرب يعلم تفاصيل ما تحتاج اليه. طيب يعني ايه ما له من دونه من ولية؟ العلماء ذكروا اكتر من قوم فيه تلات او اربع اقوال - 00:16:47

قيل ما لهم؟ ما هم دي مين الاول؟ دايما من في التفسير فك الضمائر بيساعدنا على معرفة المعنى. لما تحب تفسر او تفقه معنى اية تحتاج تفك الضمائر وترجعها الاسم الظاهر بنتائجها. قالوا ما لهم - 00:17:00

قيل ما لاهل الكتاب ايه الذي قصدي ده هنأخره قبل الآخر ده؟ ما لاصحاب الكهف ما لهم ما لاصحاب الكهف من ولية الا الله سبحانه وتعالى. ما لهمش حد في الوقت ده غير ربنا. يعني الاية بتقول ان لولا ان الله علیم بكل شيء - 00:17:19

والله سمیع بكل شيء. وبصیر به بكل شيء كان ضاع. من رحمة الله بنا. يعني ازيك يا جماعة احنا بنقول ايه؟ بنقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله ان احنا لنا رب - 00:17:35

كنا ضعنا سيدنا ابراهيم لما رأى القمر والشمس بتقلل قال لا احب الاشخاص. انا محتاج الله يتولى امري لا يتركني فلذلك ما لهم من دونه اي ما لاصحاب الكهف من دون الله من ولية. من الذي سيتولى امورهم وهم في الكهف؟ من الذي تولى امورهم - 00:17:45

تلتميت سنة وازدادوا تسعه. من الذي تولى امورهم؟ من الذي منع ان السباع تأكل لحومهم؟ او يبحي ظالم ويقتله في الكهف ويجدتهم من الذي منع كل هذه الامور وهم نائمون - 00:18:06

زي ما ربنا بيقول للنبي صلی الله علیه وسلم كده لا تطعه واسجد واقرب. من الذي سيصرف عنك الاذى وانت ساجد في وضع لا تستطيع حتى ان ترى فيه عدوك - 00:18:19

والله سبحانه وتعالى لا تطعه واسجد واقرب. فهنا ايضا من الذي حفظكم وانتم نائمون؟ فالذى حفظ اصحاب الكهف في كفهم وفي نومهم قادر على ان يحفظكم ايها المسلمين. طيب يبقى القول الاول ما لهم من دونه من ولية اي من - 00:18:29

الذى سيتولى كفایتهم اي اصحاب الكهف. وقيل ما لهم اي مال الخلق جميعا. مش بس مال يا اصحاب لأ. الله لم يتولى اصحاب الكهف فقط. بل وتعالى هو قائم على كل نفس سبحانه وتعالى هو الحي القيوم لا تأخذه سنة من عمره. وقيل ما لهم اي مال اهل الكتاب - 00:18:49

من ولية اذا اعرضوا عن كتاب الله سبحانه وتعالى واصروا على التمسك بكتابهم. من الذي سوف يمنع عنهم عذاب الله؟ ان اصر اهل الكتاب على التمسك بما في كتابه من تحرير وتبدل واعرضوا عن كتاب الله من الذي سيتولى الدفاع عنكم - 00:19:09

ما له من دونه من ولية ولا يشرك سبحانه وتعالى في حكمه احدا. قيل في حكمه في قضائه. يفعل ما يشاء اذا اراد ان يحفظ هؤلاء او ان يسلط هؤلاء على هؤلاء الكون كونه هو الملك ملكه يفعل فيه ما يشاء. هذه من العقائد التي يرسخها - 00:19:27

هو القرآن فينا. الملك ملكه سبحانه وتعالى. لا الله الا هو. لا يشرك في حكمه وقلة في القراءة ولا تشرك في حكمه يعني لا تظن ان هناك من يقوم بذلك او لا تشرك في حكمه قيل لا تسأل غيره - 00:19:47

الحكم هنا ممكن يكون القضاء القدري او الامر الشرعي لا تسأل غيره. فيكون المعنى ايضا لا ترجع الا الى آآ الولي يعني اليوم الطبرى قائل وهو المتفرد بالحكم سبحانه وتعالى. وقيل ايضا ومن انفراده بالحكم علمه بالغيب سبحانه وتعالى - 00:20:05

الا فلا تسأل الا هو. طيب يبقى ختام القصة مليء ومفعم. كلام عن العلم وقدرة الله وبصر الله وسمع الله سبحانه وتعالى. اية تجعل الانسان واذ لا يخاف وهو سائر في الطريق الى الله سبحانه وتعالى. طيب نيجي بقى للتلت اوامر واتل ما اوحى اليك - 00:20:25

من كتاب ربك. اتلوا ايه من معنى التلاوة؟ تقرأ الامر بالقراءة واما بمعنى وده اللي ذكره الامام الطبرى بمعنى الاتباع القمر اذا تلاها اي اذا تبعها فتلا الشيء اي تبعه. فاتلوا ما اوحى اليه. واتلوا اي اتبع ليس مجرد القراءة. ليس مجرد القراءة. ليس المقصود من الولي - 00:20:45

هو مجرد القراءة ولكن الاتباع واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك. طيب الفكرة هنا ايه ان ربنا سبحانه وتعالى عايزين نركز في الاية

دي قوي مهمة ذكر قصة غريبة. ناس كانت بتحتفل فيها وحواليها اساطير ونقاشات وخلافات وغير ذلك. فراحوا سألوا النبي صلى الله

- 00:21:08

فأسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن القصة دي. فالنبي قال الروايات المشهورة سيخبركم ولم يقل ان شاء الله عاتبه الله ثم اخبره الله بالقصة كان ربنا بيقول له في اخر القصة - 00:21:31

لا تنشغل بغير الوحي. اتلوا هذا الوحي. لا تنشغل بالقصص من هؤلاء ولا من هؤلاء. معك النور معك المصدر حقيقي لهذه الاحاديث. اتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. لا تنشغل بغيره سبحانه وتعالى. ده اللي احنا ممكن بالنسبة لنا كمسلمين اللي احنا ممكن نقول توحيد مصدر - 00:21:42

للتلقي. ليه؟ القرآن ان يا جماعة لما نقول توحيد مصدر التلقي مش معناه ان احنا ما نقرأش قصص ولا ما نقرأش روايات ولا نقرأ كتب اخرى ولا حتى كتب فيها افاق وافكار لا لا - 00:22:02

المركز ايه المهيمن اذا كان القرآن ربنا قال لنا ان هو مهيمن على الكتب السابقة التي انزلها الله. يعني اللي ربنا انزلها الوحي مهيمن عليها. القرآن مهيمن عليه. افلا يهيمن على الكتب اللي كتبها البشر؟ لأ يعني نعرض المعرفة التي نستقيها من البشر - 00:22:12  
على الوحي فان خالفتها اعرضنا عنها. وان وافقتها اخذنا بها. وفي هناك القسم اللي بنسميه المskوت عنه ده اتكلمت عنه كتير. ان في معارف سكت عنها الوحي لم يعارضها سؤال واحد. خلاص لا خدتها - 00:22:32

فلابد الانسان ينكب على كتاب الله سبحانه وتعالى. ده المصدر الاساسي لمعرفة الانسان ولرؤية انسان العالم. لأن هي يا جماعة طريقة طريقة عرض القرآن للقصص بتحتفل عن اي كتاب بشري. ودي كنت فصلت فيها في مقدمة سورة يوسف ان اللي يقرأ سورة يوسف حتى في التوراة كنت لو تفتقروا في مقدمته - 00:22:45

ذكرت آآ دكتور سامي عامري كان عامل مقارنة اظن من ستة واربعين وجه ما بين طريقة التوراة دي رسالة قصة يوسف والقرآن فان ازاي طريقة القرآن مختلفة في آآ اخبارنا بقصص الغيب اللي حصل في الارض ولم نشهدة - 00:23:04

مختلفة ازاي دي اتكلمنا عنها برضو كتير يعني سواء مختلفة. ايه الاحdas اللي بيركز عليها الوحي؟ طريقة عرض الوحي. المعاني اللي القرآن بيدهعك وبيبيتها فيك اسناء سرد هذا القصص. واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. يبقى ادا - 00:23:25

من المعاني الأساسية لو تفتقروا فالدرس اللي فات احنا زكرنا اختلاف اه اصحاب الكهف والرقيب قلنا الرقيم فيها خلاف ايه هو الرقيم؟ من الاقوال التي ذكرت وذكرها الامام الندوى آآ ومال اليها وذكرها ابن عاشور ان ده كان كتاب. وان الرقيم - 00:23:44  
انا مقوم كتاب واختلفوا يعني ايه كتاب؟ هل فيه اسماؤهم ولا فيه قصتهم؟ ولا كتاب كانوا بيتعبدوا فيه؟ فيه اه بقايا من اثار الرسل بيقرأوه؟ وزي ما ذكر انا لا استطيع الترجيح انا مجرد اميل الى هذا القول. خدوا بالكم اصحاب الكهف والرقيم. لو ان الرقيم ده الكتاب اللي كان فيه آآ - 00:24:06

بقايا من الثالث اللي يتعبدوا به. خد بالكم اصحاب الكهف واصبر نفسك. والرقيم واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. فالختام بس هي معكوسه الختام بدأ بالوحي واتل ما اوحي اليك واصبر نفسك. يعني انت تحتاج - 00:24:26

الوحي مع صحبة مؤمنة حتى تستطيع ان تواجه العالم وتقول لكل العالم الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر حتى تكتسب هذه القوة وهذه الانطلاقة النفسية انت تحتاج الحاجتين دول. بيئه مؤمنة صالحة - 00:24:42

وحي تتدارسه ما اجتمع قوم في بيتهن من بيوت الله. لما الانسان يمن عليهم بالاقبال على وحي الله سبحانه وتعالى ومدارسة هذا الكتاب. مع صحبة صالحة هو بيكتسب قوة لان هو النور والسكنينة والرحمة ويدركهم الله فيمن عنده - 00:24:57

فيتكلم بشقة فلما يجي يقولها بكل ثقة واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك. لا مبدل لكلماته. من الحاجات اللي بتخلி الانسان يخاف انه يحط في كتاب او يقتنع بافكار كتاب يقول لك طب ما جايز غلط. ما جايز الجديد والابديت يغير فيه حاجات. ما جايز تيجي حاشية تكتسب عليه تنقض. ما جايز حد - 00:25:13

يرد عليه. لا مبدل لكلماته. يعني الحاجات اللي بتخلி انسان يخاف انه يقتنع بفكرة ان الفكرة ممكن تبقى غلط يقول لك انا ضايع

عمرى مش كده معنى اللي ربنا يذكرني لما نيجي لله؟ معنى كلمة اضيع عمرى دي القرآن اشار اليها. هنا في الآية دي. لأن دول ضحوا بعمرهم اصحاب الكهف ساب كل حاجة يا شباب - 00:25:39

ومعهم فلوس ساب كل حاجة. ممكن واحد يقول له انت ضيغتم عمرك القرآن رد على الفكرة الخبيثة الشيطانية دي. اللي بتيجي الانسان في الطريق الى الله انت ضيغتم عمرك. ليه عملت كده؟ فمن الحاجات اللي بتتفسد الانسان ثقة - 00:26:00

لا مبدل للكلمات. المؤمن يا جماعة واسق يحط كل ما يملك في ده. المنافق لا ما يعرفش يعمل كده. المنافق ما يعرفش يحط كل امكانياته المنافق يخاف لما بييجي يركب في سفينة الایمان لقد اخذنا امرنا من قبل. يخاف يحط كل حياته لنصرة هذا الدين - 00:26:13

لا مبدل لكلماته. فقيل آآ لا مغير لما اوعد الله سبحانه وتعالى به ووعد به. ان اللي ربنا وعد المؤمنين بشيء وعد الكافرين بشيء فلما بييجي يوم القيمة المؤمنين مش هيتصدمو. الكفار هم اللي هيتصدموا. المؤمنين هيقولوا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا. فمن معاني لا مبادئ لكلماته في الدنيا - 00:26:31

وفي الآخرة وكلمات الشرعية اللي انت بتقتنع به وبنتبين به مش هيبدل المعاني الشرعية ولا مبدل لكلماته القدرة قدر الله امورا لن تتغير فانت بتكون مطمئن واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. فلا مبدل لكلماته بتخليلك تطمن - 00:26:51

على المستوى التدين بالدين ده وعلى مستوى الاقدار على مستوى الشرع انت مطمئن وعلى مستوى الاقدار انت مطمئن وقيل مبذر لكلماته يعني مش هيطلع آآ لو الكلام بيمر على اصحاب الكهف مستمر قصدي على اصحاب الكهف مش هتطلع اثار - 00:27:14 ولا كتب ولا دراسات تطلع ان القرآن غلط. فانت قل قل الحق من ربكم. قل القصة دي بكل ثقة. يعني القصة دي روح اتلوها على الناس. لأن طبعا في دراسات - 00:27:33

في ده وكلام وفي الآخر تمر الازمان ويكتشفوا ان هم غلط. واللي اشار للمعنى ده آآ اليوم الندوى لما نشرته لكم في كتاب اللي هو السرعة بين الایمان والمادة من خلال آآ سورة الكهف اللي اتجمع في كتاب دراسات قرآنية بتاعه - 00:27:43

ان كل محاولات الطعون في طريقة عرض القرآن بقت بالفشل لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. طيب يعني ايه لن تجد من دونه ملتحدا الاول يعني ايه من دونه؟ الهاء. احنا قلنا من اللي بيساعدنا؟ الهاء دي. الهاء فيها قولين - 00:27:57

اما القرآن ان تجد من دون القرآن ملتحدا. يعني دلوقتي يا جماعة اما نحب نفسراية الكلمات الغريبة محتاجين نعرف معناها الضمائر. محتاجين نفكها ونرجعها لاسم الظاهر. ونفهم الجملة على بعضها ايه علاقة ده ده فاعل ده مفعول ساعتها بتفهم زي ما حد بيكلمك عادي انت فاهم الكلام لأن ما فيش فيها مفردات غريبة فاهم تركيب الكلام على بعضه - 00:28:19

طيب يعني ايه ولن تجد من دونه ملتحدا ناخد القول اللي ذكره الامام الطبرى اتقال آآ عشان خد بالك اللي بيختار قول بيضطرد فيه. الطبرى قال اتلوا اي اتبع قلت له ما اوحي اليك من كتاب ربك؟ اتبع ما في هذا الكتاب - 00:28:39

وقدر هنا محنوف قال فان اعرضت عني الوحي فلن تجد من دون الله ملجاً يصرف عنك عذاب الله. فازا يا جماعة الداعية الى الله سبحانه وتعالى لو فكر ده احنا مش بنتكلم على الكافر اللي اعرض عن القرآن ده بس حتى الداعية انه يعرض عن الوحي ويأتي - 00:29:00

مناهج اصلاحية بديلة سيعاقبه الله سبحانه وتعالى. انت يعني ده كتير في القرآن الآيات اللي جت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي في النبي صلى الله عليه وسلم ثبته الله وهو اخشى اتقى الناس لله سبحانه وتعالى واخشاهم. فالآيات دي احنا بنسفيد منها تحذير - 00:29:22

بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فان اعرضت عن الوحي فلن يمنع عنك عذاب الله احد ابدا. لن تجد لو لن تجد بييجي زي ما يكون انت هتقعد تدور مش هتلافقى - 00:29:42

ملتحدة اللحد المكان المايل اللي تستخبي فيه. تلجاً لزلك قالوا ملتحدة بمعنى ملجاً. ومش بس ملتحد بمعنى ملجاً لأن ملتحدة جاية

وملتحدة معلش يعني استحملوني على وزن مفتعل ففيها تكفل. فمهما تكفلت حماية تحميك. لو اهل الارض اجتمعوا على ان يحموك بعيدا عن الله سبحانه وتعالى. لن يستطيعوا. فلن - [00:29:58](#)

ده من دون الله ملتحدا ده اختيار الطبق. وقيل انتجي من دونه اي الوحي. بمعنى ايه؟ لو انت فكرت اه خدوا بالكم احنا هنا بنتكلم -  
السياق ماشي قصة حصلت في احداث زمان وما حدش عارف تفاصيل احداثه في خلافات تاريخية لو انت حاولت توصل للقصة دي - [00:30:23](#)

بعيد عن الوحي او افكار آآ معاني الوجود الواحد لما يقعد يشوف آآ مسلا آآ قصة الفلسفة وقد ايه الناس دي تاهمت وكل ما يجي واحد ينقد اللي قبله ويجيب وعالم من التوهان. فالقرآن بيقول لك وفر عمرك. اطلب اوهي اليك من كتاب - [00:30:43](#)

في حاجات غريبة ليس لها مصدر الا الوحي. ما تحاولش هتضيع عمرك في الفاضي. ده آآ ذي بتاع ايمان عبدالرحيم بيقول ده ده من رحمة ربنا ان ربنا بيوفرك عمرك في الوحي. انت تروح تتعب نفسك. ربنا بيقول لك - [00:31:03](#)

في قضايا لو حاولت تجييها برة الوحي لن تجد ملجاً. ولو قعدت تدور مش هتلاقى. ولو يعني عصرت الافكار ودورت وقررت في التاريخ وقعدت عباقرة واذكياء مش هيعرفوا يوصلوا لحاجة. دي حاجة فوق طاقة البشر - [00:31:20](#)

لازم فيه منطقة معينة لن تصل اليها بدون واحد. فيه منطقة تستطيع ان تصل التجربة والخطأ. لكن في منطقة معينة تحتاج اليها يحتاج فيها للوحي. ربنا بيقول لك هنا لو خدنا القول لنتجنا من دونه اي من دون القرآن - [00:31:36](#)

على هذا الوحي آآ كنت دايما المقال اللي بحبه ومقال تطوير الطريق بتاع ابراهيم السكران. ما تضيعش عمرك. في حاجات هتقعد تضيع. يعني لو قعدت تناقض اهل الكتاب وهم يجيروا لك - [00:31:53](#)

اثار ودراسات تاريخية وتناقش مع اصحاب الكهف. القرآن خلصها دي القضايا المهمة اللي حصلت في اصحاب الكهف. دي المعاني المهمة اللي احنا نطلع بها. دي المعلومات المهمة. ما سوى ذلك تضيع اعمار. وهنقدر تناقض وفي الاخر مراء - [00:32:06](#)

مش هتوصل معهم لحاجة ولا هتستفيد حاجة تضيع عمرك. في في نقاشات في قضايا غريبة آآ هي نوع من انواع المراء. في قضايا كلامية والله يا جماعة الواحد بيقرأها قلبه بيقسو - [00:32:21](#)

ليست هي الطريقة القرآنية لاثبات التوحيد. الطريقة الكلامية طريقة معنفة ليست هي طريقة القرآن الطريقة الواضحة اللي اللي بتصل للقلب الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فالخلاصة ما تضيعش عمرك. يعني من معاني الآية ديت - [00:32:32](#)

اه وكل مع واحد من كتاب ربك لا مبدل لكلمته لم القاطعة لن تجد من دونه لو قلنا من دون الله كأنها تهديد لو قلنا من دون الوحي اه آآ يعني كانها تحفيز على الاقبال على الوحي فانك لن تجد من دونه ملتحدا فللاسف فيه ناس ضيغت اعمارها - [00:32:49](#)

وضيغت آآ افكارها وضيغت جهدها بعيد عن الوحي. الواحد لما بيقرأ لهؤلاء آآ يعني بيصعبوا عليه الطاقة الذهنية دي لو كانت آآ اتحطت في استنباط معاني من الوحي وتطبيق معاني الوحي في الواقع كان هتطلع ضرر وكثير من المصلحين كانوا في اخر حياتهم بيندموا انه ما قضوش عمرهم مع كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:33:08](#)

فلا تزاحم كتاب الله سبحانه وتعالى بغيره في هذه القضايا التي خص بها الوحي. طيب ده المنهج ده النور ده الكتاب طيب الاشخاص بقى او التطبيق العملي واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشية. خد بالك - [00:33:31](#)

لما بنرجع نسكت احنا قلنا دي من خواتيم اصحاب الكهف. انت عايز تنجو من الفتنة. يعني لو احنا قلنا اين كهفك كهفك اللي تلجا اليه هو الوحي مع صحبة صالحة. كهف النجاة من الفتنة هو الوحي - [00:33:54](#)

مع الصحبة الصالحة. تجعلك تقول الحق من ربكم. بدون خوف يبقى ده الكهف اللي انت محتاج تلجا اليه ولن تجد من دونه ملتحا. طيب واصبر نفسك زي ما هم صبروا نفسهم مع بعض اصحاب الكهف. واصبر نفسك مع الذين - [00:34:09](#)

يدعون ربهم بالغداة والعشية يريدون وجهه. ولا تدعوا عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبعها هو كان عمره في رطب. طولت عليكم انا معلش لان الآيات البيانية دي فيها فوائد تربوية مهمة - [00:34:25](#)

واصبر نفسك الآيات دي بيقال ان هي لها نفس سبب النزول ايات الانعام. ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشية اسألوا هنا الامر

اکد اشد توکیلا لیه؟ هناك مجرد لا تطرد ما تطردهمش - [00:34:45](#)

هنا مش بس ما تطردهمش واقعد معهم يعني هناك لا تطرد. لأ هنا واصبر نفسك طيب الصبر اصلا من معانيه الربط الشيء في المكان حتى يثبت حتى لا يتحرك. لكن الدابة المصورة اي المربوطة انت عايز تضرب عليها سهل فترتبط - [00:35:01](#)

فڪأن انت بتجاهد نفسك بتمثيل للروغان. بتمثيل لترك هذه البيئة. المغريات كثيرة للخروج خارج هذا الكهف المغريات الدنيوية يعني آا واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا المباريات كتير اللي بتمر من امام هذا الكهف - [00:35:20](#)

انت تحتاج تصبر نفسك. مع مين؟ ربنا ما ذكرش اشخاص بعينهم ذكر او صاف ان احنا مش متبعدين باشخاص بعينهم ولا بجامعة بعينها ولا بحزب بعينه ولا بشيخ بعينه. لأن ده ممكن يفتتن وممكن يتقلب. لأن برضه الاية ديت - [00:35:39](#)

زي انا عايز دايما يا جماعة ان يعني من نحس ان لو الواحد اكتسب نوع من التفكير المتوازن المنطقى هيعرف يحل ازمات كتير بتقابلها في الحياة. لأن دايما الحياة مش ثنائية - [00:35:56](#)

واحد يقول لك طيب واصبر نفسك احنا على دين يدعون ربهم. الاية بتفيه مهما حصل ما تسيبهمش. ايوة مهما حصل من الابتلاءات الدنيوية. مش مهما حصل من ان هم فتنوا وبدلوا وغيروا لأ سببهم - [00:36:08](#)

يعني الواحد يعني من الاسئلة ممكن تيجي يقول لك ايه آا كانت لسه حد بيأساني اخت. وآا معلمة وآا يعني حست ان دينها بيقل. ودينها بيفسد ومصممة تكمل معه لأن الصحبة صالحة. لأ هو ربنا حط لنا معيار - [00:36:22](#)

كانت من الاسئلة الجميلة قوي اللي ابراهيم السكران فرج الله عنه اتسأل ان في اختلافات بين الناس نسمع كلام مين فمن احد الوجه اللي تعرف تختار بينها اثر ده عليك في دينك. فهنا ربنا بيقول لك مع جاب اعمال. اعمال المرتبطين بالوحي. يدعون ربهم بالغداة والعشي. دول بياثروا على دينك؟ بيخلوك تتجه - [00:36:37](#)

الى الله مش الى قبر مش الى جماعة الى الله انت قلبك بيتعلق بالله سبحانه وتعالى انك تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى فردا. وفي نفس الوقت انت تحتاج مجموعة فانت تحتاج - [00:36:59](#)

تنتوزن. المجموعة دي هتبعدك عن دينك؟ لأنك انا عملت درس قبل كده اسمه بعنوان حتى لوحدك. وفي نفس الوقت انت تحتاج بيئة صالحة. فيقول لك انت حيرتني. يعني اشوف - [00:37:09](#)

فيها صالحة ولا هي اقعد لوحدي ؟ لأن الاصل انك تحتاج صحبة صالحة. طب هذه الصحبة وارد بدأ تفسد بدأ تبدل بدأ تنحرف بدأ تغير انت هنا مش بالعكس الواجب انك تتركهم - [00:37:19](#)

ان اللي ده بيتجه ناحية الفتنة. انت ايمانك هنا بيقل فالانسان تحتاج يكون عنده اه صدق الصدق بينجي في قضايا كتير. انت تريد ان تصل الى ايه؟ يدعون ربهم بالغداة والعشي. يريدون وجهه. مش عايز حاجة تانية. يعني تلك الدار الآخرة - [00:37:31](#)

نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد طلب العلو وطلب الانتصار واحنا اعلى منكم وانا شيخي مش عارف ايه لا لا انسى الكلام ده خالص بس الكلام ده ودايما بحب حديث شرح مهدي ابان جيعان للامام ابن رجب عليه رحمة الله - [00:37:49](#)

دي من الاحاديس اللي يعني يفضل من طالب علم يقرأه كل فترة حتى يجدد نيته. هو نيته ايه؟ في طلب العلم او نيته ايه في الدعوة او نيته ايه في الاصلاح؟ ما هي ان هي بتفسد. يا جماعة ما هو في حاجة اسمها شيطان - [00:38:06](#)

زي ما هيجي لنا ان شاء الله ان ربنا من علينا وكمانا يجي لنا آآ في قصة طلب العلم مع سيدنا موسى الشيطان اه ما في شيطان فانت متصور ان الشيطان هيسيسيك ما يفسدش عليك نيته؟ لأ يحط لك عقبات ويحط لك فتن ويحط لك ناس تصرفك عن الطريق وتفسد عليك نيته وتخلي نيته - [00:38:20](#)

الصراع والانتصار لأ يريدون وجهه. بلاش تخلي الصون يصرفك عن هذه النية يبقى اذا الاية ان في ناس يدعون ربهم بالهداء والعشر. لو لقيتهم تمسك بهم. طب اصل هم بقى دمهم مش خفييف. اصل هم مش عارف اصبر نفسك - [00:38:37](#)

وانا بيتعرض علي فتن اصبر نفسك. حاول تربط نفسك. اصبر نفسك مع الذين. لزلك اسم الوصول هنا جه التعريف باوصافهم ليس باشخاص الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. طول العبادة وطول ابن عطية ادخل هنا معنى جميل قوي قال ويدخل في ذلك طلب

العلم. يدعون ربهم بالغداة شيء وكذلك يدخل فيه الدعوة الى الله. يدخل فيه - 00:38:53

اعمال الصالحة الناس اللي ما بتقرب منهم. ايمانك بيزيدي. تبعد عن الفتنة. بتعمل اعمال صالحة. تذكر الله سبحانه وتعالى. تحس انك اكتر استعدادا للموت تستيقظ للدار الاخرة. هؤلاء تمكث معهم مباشرة - 00:39:19

لكن انت فتن وخلافات والحياة كلها مشاكل آآ الله سبحانه وتعالى يعني اذا اراد بقوم شرا آآ اعطائهم الجدل وصرف عنهم العمل والعياذ بالله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يربدون وجهه. طيب - 00:39:35

ما كان كفاية واصبر نفسك. مش بس واصبر نفسك ولا تعود عيناك عنهم. الاية دي مليئة بالامر ان هو يثبت معهم هو العلماء هنا لما واحد وقفوا مع الاية دي قالوا هو ايه موقع الاية هنا؟ هل هنربطها بالمعنى الموجود في قصة اصحاب الكهف - 00:39:52

ولا نشوف سبب النزول؟ وده يا جماعة من اللي بيشرى تنوع النزرة لما نبص على سبب النزول ونبص على السياق ده اللي بيشرى المعنى القرآني. اللي بص سبب نزول الو ايه؟ قالوا ان لما قريش راحت - 00:40:10

قل لنا كده ايه قصة اصحاب الكهف دول؟ ايه موضوع فيه واحد سافر يمين وشمال ذو القرنين وفيه واحد وقل لنا كده فلما النبي اخبرهم اصحاب الكهف اتوقع ان هم يسلموا. فيه ناس كده تقول لك هو آآ قل لي كده ايه اللي ضيعك ازاي؟ تقول له كذا. يقول لك اه طب وما تقول لي دي هو هو اصلا مش جاي يسلم - 00:40:25

يعني حتى اذا جاءوك جاينين يعملاو ايه؟ يجادلونك هو جاي يجادل طيب فلما طلبو فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم بخصوص اصحاب الكهف. قال له طب بص آآ خلاص احنا اقتنينا بس احنا مش هنقدر وسط الناس دي والله. آآ اطرد لنا الناس دي والقراء دول نقدر معهم ازاي؟ ما ما اقدر اعقد معهم. يعني برسليش ما يسمحليش ان انا اعقد مع دول. اطرد لنا هؤلاء - 00:40:44

فقالوا ده ربط ما بين قصة اصحاب الكهف ان لما افهمهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم قصص اصحاب الكهف ولم يجدوا فيها مطعا. فهو عمال بيدور على اي حاجة. فقال لك والله اصل المكان مش مكيف - 00:41:03

اي في واحد كده هو بيتك عشان يمشي. فقال له والله اطرد هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم خد بالك آآ اربط السورة ببعضها في اول السورة فلعلك باخع نفسك. ربنا كان بيحرزه من ان هو بيقى كانه هيموت نفسه عشان هم يسلموا. فالنبي نفسه ان هم يسلموا - 00:41:13

ودايما الداعية يعني اي داعية تخيل لو انا مسلا ا تعرض على فرض ان انا داعية ربنا يستعملها يعني. آآ واحد آآ طيب غلبان فقير مسكين وجاي يقول لي علمني وكذا. يعني شوية المعلومات الصغيرين اللي عندك دول عرفهمني فطيب حاضر. وقدامي واحد منصب عظيم - 00:41:32

بس ده معرض. واللي عمال يحط شروط ويحط قواعد وده مقبل فانت طبعا لو الاتنين مقبلين ننزل الناس منازلهم. طب ده معرض اتكلمت على ده في المعايير في صورة سبق. يعني هنا برضو هنا معنى المعايير. لأن خدوا بالكم سبحانه الله القرآن مرتبط بيعرضه - 00:41:53

اصحاب الكهف فهموا المعايير. مش بالزينة مش بالفتنة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيعلمنا برضه المعايير تختار ازاي؟ تختار دول ولا دول؟ مين اللي تهم به؟ مين اللي تقبل عليه؟ في آآ كان في خطبة تقريرا بعنوان فالصو - 00:42:14

كنت عملت اسمها معايير زائفة. ان احيانا احنا بنبهر بمعايير زائفة. فانت تقبل على المنصب. فربنا بيقول له انت عايز تسيب دول تزيد زينة هو النبي صلى الله عليه وسلم عايز حاجة زي النبي كان اكتر الناس اعراضا عن الدنيا. قال ما لي ول الدنيا. امال يعني ايه تزيد في حق النبي؟ يعني احنا في حقنا؟ اه احنا نزيد زينة الدنيا. يعني انا واحد لا انا - 00:42:30

ممك اقول اه وسبيك من زين زوني لكن اول ما يتعرض عليك حاجة بسيطة جدا نسأل الله السالمة والعافية ممك انسان يفتقى. الانسان لابد ان يتعلم ان يتعلق القلب بالله. اللهم يا مقلب قل ثبت قلبي - 00:42:50

على دينك. اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. امال يعني ايه لا تزيد امال يعني ايه في حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ تزيد زينة الحياة الدنيا؟ اي تزيد لها نصرة الدين. هو نفسه يقول لك طب ما دول - 00:43:00

واسلموا هم عمالين يقولوا كده. وراهم ناس. انما ده فقير غلبان وراه ايه؟ خلينا نهتم بدول. فقد يفكر الانسان. طب ما اطرد دول. ايه يعني يعني؟ انا باقعد افكر والله - 00:43:10

طب ما انا اتفق معهم قل لهم عشت طب انا هطردكم واحد دول لا الاليمان يكون واضح في معايير يا جماعة لازم تبقى واضحة هؤلاء 00:43:21 السابقون هؤلاء المقدمون هؤلاء بذلوا هؤلاء هم السابقون - 00:43:21

اثر المشهور اظن لما كان ابو سفيان اظنه سهيل بن عمرو كانوا جاءوا على باب عمر استاذن فيما اذكر يعني ممكن اكون لخبطت في الاسماء بس استاذن ابو سفيان سيدنا عمر لم يأذن له استاذن سهيل فلم يأذن له فجهه خباب فاذن له وجهه سلمان فاذن له - 00:43:33

مش فاكر مين اللي تعصب؟ اظن سهيل احنا سادة قريش وزيي ووقفنا ويدخل هؤلاء. كان سيدنا عمر الخليفة فقال ابو سفيان فيما اذكر هو القائل يعني هؤلاء دعوا فاجابوا ونحن ابطأنا - 00:43:54

دول ايوة دول سابقين. ايوة في حاجة اسمها السابقون الاولون. دول سبقوها فازاي لن اطرد هؤلاء فيه معايير للتقديم زي مين اللي يقف ورا الامام في يا جماعة معايير سابقة القضية مش ان فلان آمنصب ولا فلان وزير ولا لا القضية - 00:44:09 معايير عند الله سبحانه وتعالى ولكنك عند الله لست بكاسد. امال يعني ايه خافضة رافعة؟ ان المعايير الزائفة دي ستظهر على حقيقتها يوم القيمة فنهاد الله سبحانه وتعالى علينا. يعني هقدر افك - 00:44:24

اذا الواحد بيغلط اخطاء اكتر من كده بكثير. في معاييره وتقييماته للناس. ده ان مجرد انك ما تطردش دول وتقعد دول بس عايزين يقعدوا لوحدهم اللي طالبينه ذلك في بعض الروايات وفي صحيح مسلم. رواية آآ سعد ابن ابي وقاص قال فوجي في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقف - 00:44:36

قدر يفكرة صلى الله عليه وسلم. ما هو انت دول جايين يقول لك اطرد دول ما هو انت خد بالك ده هيبي معيار بعد كده انت بتورس ده ده انت آآ ده هيبي تشريع - 00:44:57

آآ رفض النبي صلى الله عليه وسلم ونزل الوحي لا تطرد في الانعام وهنا مش بس لا تطرد ولا تعدو عيناك عنه ما تسيبهمش يا جماعة في معايير غائبة. قال صلى الله عليه وسلم انما تنتصرون بضعفائكم - 00:45:10

ضعيف اللي انت مستضعفه في الصف ده اصل ما بيعرفش حاجة وغلبان ده ممكن يكون يرفع اصبعه الى السماء فيدعوه ويستجاب له رب اشعث اغبر مدفوع بالابواب. النبي لما عذر رجل وقال ما تقولون في هذا؟ قالوا يا سلام ده بس يتقدم لاي حد واحنا نفتح له الابواب على طول. ده لو قال اي كلمتين - 00:45:26

هنعمل خمسمية لايك وشير على طول. ده بس يقول حري ان اذا تكلم ان يسمع وادا خطب ان يخطئ. وتنانى غلبان قال ما تقولون في هذا؟ قال لك لا لا لا. ما حدش هيتجوزه ولو قال كلمتين ولا حد - 00:45:44

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا اي الفقير خير من ملي الارض مثل هذا. تصحيح المعايير هذا لا يقدمه الا الوحي. فقال الله سبحانه وتعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعرش. حتى لو كانوا فقراء ولا تعدوا عيناك عنهم. تعدوا - 00:45:54 يعني تقربيا عينك تتجاوز وجهة العين يعقبها وجهة الجسد يعقبها وجهة القلب انت لما عينك الانسان يا جماعة على بعضه انسان متكامل. القرآن بيخاطب الانسان ككل. طول النظر لشيء لا تمن عينك. لأن عينك انت بتتمدها بزينة. آآ - 00:46:11

آآ يروي ان كان اذا رأى شيئا اعجبه قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. بيمعن مد العين يقطع ذلك انك تعطس اه ده جميل اويء. وبعدين ده العين. وبعدين الجسد بعد كده القلب - 00:46:32

في ناس يا جماعة مبادئها اتغيرت بسبب قعدتها بعيدا عن الذين يدعون ربهم الغد الرشيد. قعدوا مع فسدة قعدوا مع ظلمة اتغيروا مفاهيم ومصطلحاته اتغيرت الواحد لما بيسيب نفسه يقعد فترة طويلة بعيدا عن آآ اهل الدين واهل الدعاء واهل الدعوة قبله بيتغير. مصطلحاته بتتغير - 00:46:46

همومك بتتغير بترجع مهموم. انت ممكن تقدر مع ناس تقول انا مهموم ان فيه ناس آآ بعيدة عن الاسلام. فيه آآ كم مليار كافر؟ فيه آآ

اذاي ندعو شباب المسلمين دي هموم تقعده مع ناس تانية تفاجأ ان همومك اتغيرت كحامل المسك ونافخ الكير. الهموم قد تتغير كانت -

00:47:05

وانت لا تشعر ايالك لا تعدو عينك عنها انك انت يقول لك انا لقيت نفسي اتغيرت اية ما هو انت اتغيرت لذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم لما نهى ان احنا نمكث في ديار الكفر. قال لا ترى ان اراها ما انت هتتغير - 00:47:25

اللي بيتبلي بذلك لابد ان يبحث عن بيضة مؤمنة ينغمض فيها. واصبر نفسك مع الذين مع مجموعة واحد مش كفاية مع الذين يدعون مضارع مستمر. ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعدوا عيناك مجرد انك تشيل عينك - 00:47:40

عن بيضة الایمان فترة هتلاقي نفسك بتتغير. هتلاقي نفسك همومك اتغيرت. مصطلحاتك اتغيرت. وجهتك في الحياة اتغيرت. وبعد كده لما وجهتك بتتغير. وده اتكلمت عنه في درس القرار الثاني اللي بيحصل ايه؟ اللي بيحصل - 00:47:57

ان انت معيش حته تربوية خلينا نقولها بتحط عواميد اسمنت ما هواش تروح ترجع يعني تيجي بعد ما بعده تيجي ترجع اه العيال مش عارف ايه القرض والقسط مش عارف ترجع خلاص - 00:48:13

بقت عواميد اسمنت فلذلك من البداية لا تعد عيناك عنهم. تري زينة الحياة الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم في حقه كان يريد لها نصرة الدين. لأن هنا في معايير اولوية في - 00:48:30

اذا قلت لك اللي هم الاثنين مقبلين ده لها قضية اخرى في حقنا احنا نحذر من فتننا الدنيا تري زينة الحياة الدنيا ولا تطبع يبقى مش بس انت خد بالك انت مش بس انت جواك دوافع للدنيا لأن فيه غيرك بيدفعك - 00:48:41

يعني الانسان بيتبلي من داخله؟ كلنا اه ما انا بحب الدنيا لا توصي خالصا احنا بنحب الدنيا. يعني طبقي انا بحب الدنيا بحب اه زينة الحياة الدنيا. امال هي اسمها زينة؟ هي بتزين - 00:48:56

يعني انسان حب اليه ذلك ده من الداخل ومن الخارج فيه واحد بيقعد يزن عليك يووسوس الوسوسه الصوت الخفي شرح صورة الناس بقى يعني ايه الوسوسه فربنا يقول لك ولا تطبع تطبع يعني كانه بيعطي اوامر. يعني كانه بيديك نصائح فيجي لك واحد يقول لك آآ والله انا لك نصيحة مين يا اخي؟ والله اللي - 00:49:06

بتعمدوا ده غلط انت ماشي في طريق غلط ومضيع عمرك في الفاضي. ومضيع شبابك في الفاضي. ولا تطبع من اغفلنا ايه؟ خد بالك قلبه اللي قبلها واتلو ما اوحى اليك. اللي بيبيتعد عن الوحي قلبه يغفل. من ابتعد عن الوحي يغفل قلبه - 00:49:30

دي قاعدة. خد بالك مش يغفل عقله. لأن اللي محرك ان في الجسد مضافة. المحرك القلب. فطالما القلب غافل خلاص هو هيصبح معرض عن هذا الطريق. ولا تطبع من اغفلنا قلبه. وهذه عقوبة - 00:49:47

المعزلة هنا قصة عقديه يعني قالوا اغفلنا اي وجدناه غافلا التفسير ده خاطئ. اغفلنا اي اعقبه الله بالغفلة او اخوانا مش معناها وجدناه تلاقوها في كتب التفسير دي غلط ليهم منح عقدي معين لكن اضلهم الله - 00:50:03

سبحانه وتعالى انهم يستحقون ذلك فاقفلنا قلبه عن ذكرنا. ذكرنا لو قلنا اللي هي مرتبطة به. واتل ما اوحى اليك. او ذكرنا اللي هم يريدون وجهه اللي هم بيذكروا ربنا - 00:50:21

اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. فاما ذكرنا ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. هو غفل عن ايه؟ اما عن الوحي واما عن ذكر الصحبة الصالحة. الذين كانوا الذكر اللي كانوا بيقولونه - 00:50:33

يعني ايه مبتعد عن في العبادات مع صحبة صالحة او ابتعد عن مصدر النور فطبعي انه يأكل اومال هيثبتت اذاي؟ لذلك كان في مقطع مشهور بعنوان القلب يقوس تلقاءها هيثبتت اذاي؟ ولا تطبع من اقفال - 00:50:46

قلبه عند كده طيب اول ما مبتعد عن الوحي ويبتعد عن النور ايه اللي هيحصل؟ واتبع خد بالك مش هو تبع حتى تكلف الاتباع واتبع هقول ليه؟ ما هو يا جماعة - 00:50:58

انسان كما قال صلى الله عليه وسلم اصدق الاسماء حارت وهمام. طبقي الانسان جواه هموم وطبعي انه يحرث. يفعل اشياء الانسان لابد ان يتجه في اتجاه شيء. كل الناس يغدو كما قال صلى الله عليه وسلم. فبایعوا نفسه فمعتقها او موبق. فاللي مش

هيمشي في الاتجاه ده يمشي في الاتجاه ده - 00:51:08

واتبع هواه طب وان يعني اللي مش هيتابع الوحي هيتابع الهوى. اللي هيتابع الهوى ايه؟ النتيجة المعرض عن الوحي. اللي تبص عليه كده كان امره فرطا. الناتج النهائي للهبي للهبي امره فرطا. حياته اتفرطت. يعني ايه فرطات - 00:51:27

بصراحة فيها كلام كتير جميل يعني. قيل هلاكا وقيل ضياعا وقيل فسادا وقيل صرفا. وقيل كبرا ذلك من المعاني الجميلة ان قالوا من معاني الفرط الاسراف والكبر والخيال قالوا اه كلمة جميلة قوي قال ان لما راحوا يطلبوا النبي يطرد هؤلاء قال لقد افرط في مسألته انه يعني ازاي يطلب انه يطرد هؤلاء - 00:51:47

لقد افرط في مسألته واحب ان يرتفع عند الله بغير تقوى. فيه ناس تحب ترتفع عند الله وعند الناس بغير تقوى. عايز يبقى مشهود بدون اعمال. يعني عايز يبقى اه اه من المشاهير عايز يكون من الاعلام وهو من الاقزام. اذا كان اسم كتاب قبل كده اعلام واقزام. هو عايز يكون مشهور - 00:52:11

هو مجرد لا شيء. الفرطة ان هو يظن انه في نفسه آآ يعني هو شايف نفسه شيء عظيم. هو يفرط في آآ وصفه لنفسي او في رؤيته نفسه او في الظلم او في الكبر - 00:52:32

او في التكبر وطرد الفقراء خد بالك لو احنا شيلنا الوحي شيلنا معايير الوحي. طب ما هو انا صاحب منصب. امشي يا ابني انت وهو من هنا اللي هاقد - 00:52:46

هتبقى غابة البقاء الاقوى. يعني نزع الوحي عن الحياة. هيتحول الحياة لغاية. هيطرد الفقراء ارأيت الذي يكذب بالدين اول ما فكر الدار الاخرة بيتسال ايه اللي يحصل؟ فذلك الذي يدعيه اليتيم ادعى وكأنه دفع البهائم. اتعامل مع اليتيم - 00:52:58  
الانعام والعياذ بالله. طولت عليكم كالعادة. طيب آآ ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن واتبع هواه كان امره فرطا. احنا قلنا ده يعني الحياة بدون وحي اه اخر امر من الاوامر قبل اية الجنة والنار وقل الحق من ربكم ده بقى هنا الايه - 00:53:15

التهيئة النفسية حصلت القصة آآ الاوامر في الآخر الحق من ربكم. قل امر انك تستعمل بالحق. اما الحق اللي هو المذكور قصة الكهف انك تقولها وما تخافش. او الحق اللي هو عموم الوحي او الدعوة الى الله. او الحق جاء من ربكم ولا يضره فقر فقر - 00:53:36  
عشان الاية لانها رطوبة قراءة. وقل الحق من ربكم وليس من فقير او من غني. انما هو من الله. فمن ارتبط بالحق فقد علا وارتفع هي ليست بارتباط بالدنيا. الحق من ربكم لا ي شأن له بغني او بفقير. وقيل حق من ربكم يعني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر ان الله - 00:53:56

سبحانه وتعالى. جاء بهذا الحق. فمن شاء الله له الايمان فسيؤمن. ومن شاء الله له الكفر فسيكفر فلن اضيع في حسرات عليكم فلعلك. يعني قيل من معاني الاية دي ما تضيعش عمرك عليهم. قل الحق وخلاص وما تشغلش بهم. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكون. وقيل هذه الاية - 00:54:17

ليست آآ لان لو المعنى ده فهي فيها نوع من التصوير للنبي صلی الله عليه وسلم. وقيل هي تهديد من شاء في اليمن ومن شاء فليكفر فليكفر ليست اختيار. هي تهديد - 00:54:37

لان بعدها على طول يقول لك ايه؟ ده عادي اللي لو واحد مؤمن وعايز يكفر عادي آآ من حقه انه يسيب الاسلام في اي وقت ربنا بيقول ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ربنا بيقول انا اعتدنا للظالمين نرا - 00:54:49

احاط بهم سرادقها طيب آآ احنا قلنا من المعاني الحق من ربكم فلا ينبغي ان ينظر الى ضعف اهله وفقرهم بل يعرف الحق بنفسه انا اعتدنا للظالمين نرا اختتم بآيات الجنة والنار. عايز بس يشيل لي معنى - 00:54:59

حاولوا لما تلاقوا آيات جنة ونار ضمن سياق قصص او ضمن سورة انت عارف اسباب نزولها ووقت نزولها ركزوا معي في الحاجتين دول. عشان دي تبقى قاعدة تفیدني. حاولوا قدر المستطاع بدون تكلف - 00:55:18

كان بتلاقي آيات جنة ونار وسط آيات قصص او وسط صورة انت عارف سبب نزولها او الخلفية بتاعة الصورة في النزول هتجد مصطلحات جوة آيات الجنة والنار. آيات جوة آيات الجنة والنار - 00:55:33

ترتب على المؤمنين وتلطف عليهم. يعني شف انا اعتدنا للظالمين نارا. احاط بهم سرادقهم ليه هنا احاط بهم سرادقهم اشمعنا ده في وسط المصحف؟ الاحاطة السرادق اللفظة دي ما جتش غير هنا السرادق - 00:55:52

الحائط الكبير والجدار محيط بهم ليه؟ ما هو زي ما كانوا بيحاوطوا المؤمنين ويحاصروه ويمنعوه لدرجة انه اضطر انه يروح للكهف. هو هيحاصر. وان اعتدنا للظالمين اللي هم المذكورين في القصة ابتداء ولغيرهم من الظالمين. فزي ما فيه حصار - 00:56:09  
وآآآ نوع من التضييق على اهل الايمان سيحدث معهم نفس الامر الجزائري من جنس العمل. زي بالزبط ما ربنا قال في ختام المطفيين نفس الختام ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون. في النهاية فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - 00:56:25

نفس الفعل فمما يهون على المؤمن ان الله سبحانه وتعالى يخبره بعاقبة عدوه ما يهون على المؤمن ان الله يخبر المؤمن ولا مبدل لكلماته. مش يقول لك اصل افرض حصل تغيير. ولا مبدئي بعاقبة عدوه ان مات على الكفر يبقى احنا دورنا - 00:56:43  
هنا في الختام ان احنا نلقط في ايات الجنة والنار ما يتناسب مع سياق القصص. فهي ناس سرادق زي ما كانوا بيحاوطوا وزي ما كانوا آآآ بيعزبوا لهم واهل الايمان يستغثوا مش هم قالوا انهم ان يظهروا عليكم بترجمومكم - 00:57:02

تخيل لو قاعد بترجمه واحد يقول له حرام عليك وسبني وما فيش. فيوم القيامة برضه الظالمين دول آآ زي ما كان اهل الايمان قاعدين بيستغثوا وهم مش بيعزبوا لهم من يستغث هؤلاء الظلمة يوم القيامة يطلبون الغوث وان يستغثوا يغاثوا - 00:57:21  
طبعا هنا هم مش بيفاس ولا حاجة يغاثوا ده من باب التعبير بالمشاكلة. وفيه نوع من السخرية والتهكم. هو ده هيفاجأ يغاث بايه؟  
يغاث بماء كالمهل انت متخييل ان آآ يعني بصراحة الاية دي مرعبة. وكفاية ان انت ترجع تقرأ اثار اللي موجودة في الطبرى وابن كثير في الآيات - 00:57:38

في اثار كتير يعني يقال ان هو تخيل واحد عطشان وقعد يصوت سينين عطشان عطشان وينادي زي التهمم اللي كان بيعمله اهل الباطل مع المؤمنين في الدنيا اتعامل معهم فالكافر ينادي وعطشان يعني يتقطع - 00:57:58  
بعد كده يوناني وخلاص بيجي الماء ففرحان يمسك الماء فتكاد يده تحرق لأن الاناء من نار مش مشكلة يستحمل لأنه عطشان سينين.  
يقرب الماء من وجهه فيسقط لحم وجهه والعياذ بالله لأن بيطلع اصلا دخان. ويشرب - 00:58:17

اللي يخليه يشرب بعد كله يعرفك مدى العطش اللي كان فيه ومدى عذاب العطش اللي كان فيه. ويشرب يعني لحم وجهه بيتساقط ويشرب. ليه بقى؟ عرفنا منين انه اشرب يعني ايه اللي خلانا آآ عارف ان هو بيشرب ان بعض الاثار قالت ان هو آآ زي ما في آآ سورة الحج قطع امعاوه او دي في سورة محمد وفي الحج في تقطيع - 00:58:31  
دعاة ان هو بعد ما هيشرب الماء اللي يكلموه لده هيقطع الامعاء. فانت متخييل لو قعدنا نجيب مشهد شربة ظالم في الآخرة. مشهد شربة بس يعني قعد عطشان وبيشوف مشهد مرعب - 00:58:53

وان يستغثوا الآيات دي يا جماعة رحمة ازاي رحمة؟ ان هو لما يراها يخاف ويرجع ويتوقف. وده دورنا ان احنا نبلغ هذه الآيات. وان يستغثوا يغاثوا بماء كالمهل قالوا الزيت المتعكر المغلي اللي بلغ - 00:59:09

اقصى درجات الحرارة يعني سيء الرائحة سيء اللون شديد الحرارة. بابن كالمهل يشوي الوجوه. مش كده؟ ما هو هنا ربنا قال ايه؟ يعني طب هو ايه علاقة ان الماء يشوي الوجوه قال لك لما بيقربوا من وشه يشوي الوجوه. بئس الشراب وساعات المرتفق. اي ساعت جهنم مرتفقا - 00:59:22

مرتفقة فيها العلماء قالوا مختلفين يعني ايه مرتفقة؟ وهي جاية من رافقة. قالوا رافقة هل من المرفق فساعات مرتفق انت ما بتتكى على شيء بتتكى على المرفق ان هم نفس الآيات برضو - 00:59:41

يا اصحاب الكهف آآ اذا اعتدتموه يعودون من دون الله فأول الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته وهياً لكم من امركم مرفقا. مكان تتكثون عليه. فدول ربنا آآ حسن فلهم هذا المرفق. وهنا ساعات مرتفقة. فقليل مرتفقة من الارتفاع والارتفاع - 00:59:56  
وكيل مرتفقة من الرفق يعني ما فيش رفق في هذه الدار وقيل من الرفق الصحبة وده مروي عن مجاهد قيل وساعات مجتمعا. اتطور

استنكر المعنى. قال ده مش موجود في اللغة. ابن عطية رد عليه وغيره. قال له قد قد - 01:00:15

تكون من الرفقة الاجتماع وذكر ده النسفي اللي هو المتقدم في كتابه التيسير وغيره ذكره اكتر من واحد. قالوا سأت مرتقة اي ساعت الرفقة يعني اوحش رفقة هتلاليها في جهنم. شياطين وجن وشياطين انس والكافرين والملائكة موجودين. سأت مرتقة. يبقى سأت مكان ليس فيه - 01:00:31

اتفاق ليس فيه رفق ليس فيه صحبة والعياذ بالله. انت تحتاج محتاج مكان زي ده يكون عكسه في الجنة وعكسه في الدنيا. وسائل مرتقة ان الذين امنوا ختام ان الذين امنوا بايه - 01:00:52

بالحق من ربكم. قل الحق من ربكم ان الذين امنوا بهذا الحق الایمان ولد اعمال وعمل الصالحات آآ للاسف انا طولت فكتت عايز اشرح حته هنا في الاعراب بس مش راجعواها بقى ابو حيان هنا اعراب ان يعني ليه ربنا كررنا تاني؟ يعني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 01:01:09

مش لا نضيع اجرهم. لكن متوقع ان ده يبقى الخبر فان الذين امنوا وعملوا الصالحات ان تاني للتأكيد. انا لا نضيع اجرا احسن عملا. طب ليه جه التأكيد المعنى اللي انا كنت قلته لكم ان شاء الله ربنا يذكرني به. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. ان اصحاب الكهف لو ما كانش حد لقاهم - 01:01:27

وربنا احياهم وده حصل مع ناس تاني حد يقول له انت ضيغت عمرك في الفاضي. لا اللي يحسن عملك حتى لو ابلي حتى لو مات لمن يضيع الله اجرهم ان دون العظمة والتأكيد انا لا نضيع اجرا. ده معنى لازم يتبروز في حياتك اللي انت بتقدمه للدين لن يضيع ان كنت مخلصا صادقا - 01:01:46

احسن عملا لو ده احسن حاجة وفيه الاخلاص وفيه الاتباع لن يضيع الله اجرك باذن الله سبحانه وتعالى. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. وان احسن عملا بتختلف من شخص لشخص - 01:02:06

اولئك الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات عدن من معاني العدل في اللغة الاقامة والاستقرار. حتى المفرد الاصفهاني قال فيه من المعنى اللي استقر في باطن الارض طب ده بيتناسب ايه؟ ان دول سابوا ارضهم - 01:02:20

اصحاب الكهف سابوا بلدتهم. ولذلك بعض المفسدين قال كانت الكهف توطنة للهجرة يعني سورة الكهف توطنة للهجرة لانه برضو هيسيب وردهم. فكان ربنا بيقول لهم كما تركتم ارضكم في الدنيا وعوضكم بدار اقامة واستقرار فيه - 01:02:35

خد بالك هنا الجنات عدل واللفظ ده ما جاش كتير في القرآن. جنات عدن استقرار تجري من تحتهم الانهار. كانوا الروايات اما تذكر وصفهم كانوا يتحلون بالحلي والذهب وتركوا كل هذا - 01:02:51

كانوا من اغنياء الناس وسابوا كل ده وضحوا عشان ربنا. فربنا بيقول لهم يوم القيمة يحلون فيها من اساور من ذهب. ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق الغليظ والرقيق من الثياب. متكتفين فيها على ارائك نفس الاتكاء اللي سابوه في الدنيا. وراحوا اتكئوا في الكهف ربنا يجعل لهم متكأ في في الجنة - 01:03:09

واتكينا فيه على ارائك فانت اللي يشوف بداية السورة بداية القصة وصعوبتها وخشونة الموقف شف في الاخر وهم قاعدين في الجنة نعم الثواب وحسنة مرتقة نفس الاقوال اما متكأ واما مرفة - 01:03:29

واما اه مجتمع رفقة الحسنة وحسن اولئك رفيقا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا جميعا بمن نحب من اهلانا وعلمائنا اخواننا في الجنة مع صحبة النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان تستغفرك واتوب اليك. وجزاكم الله خيرا - 01:03:45